

## مدى توافر مستويات العمق المعرفي في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

علي لطيف عبد [alialkaqani24@gmail.com](mailto:alialkaqani24@gmail.com)

احمد حمزة كاظم [ahed314a@gmail.com](mailto:ahed314a@gmail.com)

### الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (مدى توافر مستويات العمق المعرفي في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط) ولأجل تحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحثان ببناء أداة البحث وهي مؤشرات العمق المعرفي، اذ بنى الباحثان مؤشرات العمق المعرفي بصورتها الأولية من اربع مستويات رئيسية وهي: التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد لكل مستوى (١٠) مؤشرات وبلغ مجموع المؤشرات (٤٠) مؤشر كما اعتمد وحدة التكرار كوحدة للعد، واعتمد النسب المحكية التي توصل اليها عبر تقديم استبانة الى مجموعة من المحكمين حيث بلغت أسئلة الصف الثالث المتوسط (٣٣٨) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (١٩٢) تكراراً بنسبة ٥٦.٨٠% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٣) تكراراً بنسبة ٣٥.٧٩% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (١٩) تكراراً بنسبة ٥.٦٤%، وبلغت تكرارات مستوى التفكير (٤) تكرارات بنسبة ٨.٨٤% الكلمات مفتاحية: (المدى، الأسئلة، العمق المعرفي).

### Availability of depth levels of knowledge in the questions of the sociological book for the third intermediate grade

Ali Lateef Abed

Ahmed Hamza KaZem

### Abstract:

The current research aims to know: (the availability of levels of cognitive depth in the questions of the sociological book for the third grade of the intermediate) In order to achieve this goal, the researchers followed the descriptive analytical approach, and the researchers built the research tool, which is the indicators of cognitive depth, as the

researchers built indicators of cognitive depth in their initial form from four main levels: remembering and reproduction, applying concepts, strategic thinking and extended thinking for each level (10) indicators and the total indicators (40) indicators also adopted the unit of repetition as a unit of counting, and adopted ratios The spoken that he reached by submitting a questionnaire to a group of arbitrators, where the questions of the third grade average reached (338) questions, in which the level of remembering and reproduction obtained (192) repetitions by 56.80%, and the level of application of concepts obtained (23) repetitions by 35.79%, while the level of strategic thinking obtained (19) repetitions by 5.64%, and the repetitions of the level of thinking reached (4) repetitions by 8.84%

Keywords: (range, questions, knowledge depth).

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: Problem Research

ان للتطور المعرفي الحاصل وما له من تأثير كبير على الحياة بشكل عام أدى بالضرورة الى النظر الى المنهاج ومحاولة تطويره بشكل يتلاءم مع الانفجار المعرفي الذي عم جميع مجالات الحياة لمواكبة التطورات العالمية التي احدثتها المبتكرات الجديدة فازداد النظر الى تطوير المناهج على هذه المبتكرات وتأهيل هذه المطالب للاستفادة من هذه التطورات والقدرة على التفاعل بخطط مدروسة (الزويني واخرون، ٢٠١٣ ، ٢٤).

ونظرا لأهمية المنهاج فقد قدم المركز الوطني العراقي لنقويم وتطوير المناهج في وزارة التربية العراقية ورشة عمل بعنوان (توظيف تكنولوجيا التعليم في المناهج التربوية العراقية) في ١٦/٩/٢٠١٨ وتم في هذه الورشة مناقشة الدور المهم لتكنولوجيا التعلم ولزوم ادراجها في المناهج الدراسية نظرا لما يشهده العالم من تقدم تكنولوجي كبير وذلك من اجل مواكبة الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٨) اذ ان الاسئلة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لها أهمية بالغة في اثاره انتباه الطلبة، اذ تساعد المدرس على معرفة المستوى الحقيقي لمعلومات طلابه وكذلك تشعرهم بان لهم دور في العملية التعليمية وهنا تكمن الحاجة الى معرفة مدى ما تقيسه أسئلة كل فصل من كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من اهداف في مجال ما لكي نستطيع

الحكم ما إذا كانت الأسئلة حققت تلك الأهداف التي حددها العمق المعرفي لنورمان ويب، ولغرض الوصول الى ذلك وجد الباحثان بضرورة القيام بدراسة تحليلية لتلك للأسئلة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط.

وعليه يرى الباحثان من الضروري استعمال تصنيف weeb لمعرفة مدى توافر مستويات العمق في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، لما لذلك من إثر في تحديد اتجاه الطلبة ومدى استبقائه للمعلومات المكتسبة فكلما كان التعلم ذي معنى كانت تترسخ في البنى العقلية أكثر من التعلم الاصم وذلك عبر أحد المستويات الأربعة للعمق المعرفي وبناء على ذلك فان مشكلة البحث تكمن في الاجابة على السؤال الآتي: ما مدى مراعاة أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لمستويات تصنيف العمق المعرفي لنورمان ويب؟

ثانيا اهمية البحث Importance Research:

تعد عملية التحليل احدى مراحل تطوير المنهج وخطوة متممة للمنهج الحديث، اذ ان عملية تحليله وتقويمه لا تقل اهمية عن عملية بناء المنهج، وان تحليل الأسئلة ومن ثم تقويمها يكشف عن الاخطاء ومواجهة القصور في المنهج التي تستدعي معالجتها، كما وانه يعالج سوء المناهج الحالية عبر الاختبارات النهائية والكشف عليها من قبل الخبراء واجماعهم على معالجتها وعليه يرى الباحثان ضرورة تحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق معايير تربوية حديثة لمعرفة مدى توافرها في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

(دعمس ، ٢٠١١ ، ٩)

وفي ضوء ذلك تتجلى اهمية البحث بالتالي: -

١-تقدم الدراسة تحليلا للأسئلة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط قد تفيد القائمين على المناهج العراقية على إعادة النظر في المنهج وتطويره بما يعمل على تنمية القدرات العقلية لطلبة المرحلة المتوسطة.

٢-تتاولت هذه الدراسة تحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط التي تكون وسطا بين مرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

٣-دراسة العمق المعرفي تعطي للمعلم والمتعلم فهم المادة العلمية فهما عميقا واستعمال القدرات العقلية بأفضل ما يمكن

ثالثا: هدف البحث Target Research:

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- تحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مستويات العمق المعرفي
- ٢- معرفة الفرق بين مستويات العمق المعرفي في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

رابعا: حدود البحث Research border

- أولاً: الحدود الموضوعية: الأسئلة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط سنة (٢٠٢٠) ط١
- ثانياً: الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.
- ثالثاً: الحدود المكانية المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية.
- خامساً: تحديد وتعريف المصطلحات Determination Terms
- المدى (اصطلاحاً): القدر الذي يحدده الخبراء من المادة العلمية المتضمنة في منهج ما. (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٩٠١)
- المدى (احصائياً): هو عبارة بين أكبر قيمة وأصغر قيمة بين البيانات المعنية. (الخفاجي والعتابي، ٢٠١٥: ٨٠)
- العمق المعرفي:

Webb: "عملية تعليمية تتطلب من المعلمين شرح العمق الذي يتم فيه التعلم ويجب ان يعكس المعلمون هذا العمق ويحددون الغرض من تعليمهم للتلاميذ، ويقومونهم على المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها مدى الحياة". (Webb 2002 p ٨٨)

hees: "فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة بينها، ويبحث الطالب فيه عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما".

ويعرف الباحث عمق المعرفة اجرائياً: بأنها مستويات عقلية على شكل ترتيب هرمي للمعارف تعتمد على درجة تعقيد العمليات العقلية المتضمنة في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة ضمن مستوياتها الأربعة التي تبدأ باقلها عمقا وهي التذكر وإعادة الإنتاج وتنتهي بأكثرها عمقا وهو

التفكير الممتد، من أجل تحقيق التعلم ذي المعنى واكتساب هذه المستويات من خلال فهم الطلبة للمادة التعليمية وتطبيقها في حل المشاكل الحياتية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تحليل المحتوى:

يعد أسلوب البحث بطريقة تحليل المحتوى من الأساليب الوصفية لبحث ظاهرة معينة بشكل كمي او نوعي اذ انه يهدف بالأساس الى جمع المعلومات عن تلك الظاهرة المراد دراستها ومن اجل معرفة تحليل المحتوى يرى الباحثان بضرورة عرض بعض التعريفات التي تناولت تحليل المحتوى ومنها: عبد الرحمن: وهو وسيلة بحثية تعمل على تصنيف المحتوى بأسلوب موضوعي ومنهجي وتكميمي. (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٢٣)

وكذلك تعريف العامري وماجد: بانه أسلوب يستعمل في وصف المواد التعليمية وتقويم المناهج من اجل تطويرها. (العامري وماجد، ٢٠١٩: ٢٠٢)

أولاً / خصائص تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى مجموعة من الخصائص العامة بأنواعه المختلفة منها:

١- الموضوعية: وتعني الابتعاد عن الذاتية والنظر الى النص المراد تحليله كما ورد بدون زيادة

او نقصان ولكي يمتاز المحتوى بالموضوعية يجب ان تمتاز الأداة بالصدق اذ تقيس ما

وضعت لاجله وكذلك يجب ان تمتاز بالثبات عبر اعطاءها نفس النتائج اذا ما اعيد

استخدامها من قبل باحثين اخرين بنفس الظروف او من قبل الباحث نفسه عبر الزمن.

(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٨١)

الاسئلة:

تعتبر الاسئلة ذات اهمية للعملية التعليمية بما تتطلبه من قدرات عقلية مختلفة للإجابة عنها وان، وذلك

لما تتطلبه من مستوى عمق في المعالجة الذهنية مما يؤثر في صورة ايجابية في عملية التفكير

(الهاشمي والعطية ، ٢٠١١ : ٢٩١) كما اشار ابو صالح ان من صفات الاسئلة الجيدة ان تكون

مرتبطة بأهداف المنهج وتوجهاته، وان تكون ايضا شاملة لمفردات الكتاب المنهجي، ومراعية في

صياغتها الفروق الفردية وتكون واضحة، وغير غامضة (ابو صالح ، ١٩٩٥ : ٣٠٤).



## اهمية الأسئلة:

تعد الاسئلة وسيلة مهمة لتهيئة مراحل التعلم وبدئها كما وأنها تراعي النشاط التعليمي وهي تحقق الاغراض الآتية:

- ١- تدفع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم.
- ٢- تجذب انتباه المتعلمين.
- ٣- تشجع الاسئلة المتعلمين على التفكير والمناقشة.
- ٤- تساعد المتعلمين الى الوصول الى الاجابات الصحيحة.
- ٥- يتم عبرها التأكد من فهم الطلبة للمادة الدراسية.
- ٦- يتم عبرها معرفة نقاط الضعف عند المتعلمين. (حمدان ، ٢٠٠١ : ١٣٤).

## العمق المعرفي Depth of Knowledge

يشير مصطلح المعرفة إلى جميع أشكال المعرفة، ومنها الإجرائية والتصريحية ويشير إلى المعرفة الخاملة ويقصد بها: المعرفة التي لا يستطيع الطلبة نقلها إلى مواقف جديدة وذلك نتيجة حفظ هذه المعارف دون فهمها، وتختلف هذه عن المعرفة النشطة والتي تعني: المعرفة التي يستطيع الطلبة نقلها الى مواقف جديدة، في حين تشير مستويات العمق المعرفي الأربعة الى التوقعات المعرفية من الطلبة والتي تتطلبها المعايير والأنشطة المنهجية، وكل مستوى من هذه المستويات يشمل على مجموعة من المهام (الفيل، ٢٣٧، ٢٠١٩).

-تقسم انواع المعرفة من حيث العمق الى الأنواع الآتية:

- ١ - المعرفة السطحية: وهي المعرفة التي تستخدم للرد على سؤال بـ (من، متى، ماذا، أين)، وهي المعرفة الصريحة التي تتطلب الحد الأدنى من الفهم، ويمكن تخزين المعرفة السطحية على شكل معلومات في الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، أو على شكل معلومات في العقل، ولعل كثيراً من التعليم الذي يحصل في المدارس يركز على الحفظ والتعلم السطحي، إذ يخلق معرفة سطحية وهذا يشير الى أن الكثيرين من الطلبة قد لا يكونون في المستقبل مستعدين للتعامل مع متطلبات الحياة لذا يجب التوجه الى التعلم العميق. (الفيل، ٢٣٩، ٢٠١٩)

٢ - المعرفة الضحلة: وهي المعرفة التي يمتلكها الطلبة عندما يكون لديهم معلومات وبعض الفهم ويتطلب بناء المعنى أن يلم الطلبة بسياق الكلام، فالمعنى هو شيء يصنعه الطلبة من المعلومات الواردة، والمعلومات الداخلية الخاصة بهم. (الفيل، ٢٤٠، ٢٠١٩)

3-المعرفة العميقة: وهي المعلومات التي يمتلكها الطلبة ويستطيعون بواسطتها تطوير فهم وتطوير معنى المعلومات المقدمة لهم ،ويكون على وعي بكيف ومتى يمكن اتخاذ إجراءات فاعلة وتتمثل هذه المعرفة في إبداع الطلبة وقدرتهم على التنبؤ ، وتوجد هذه المعرفة عند الخبراء وأن تطور المعرفة العميقة ليس بالمهمة السهلة ويتطلب الأمر جهداً شديداً ومستمراً والاهتمام والتفاني في مجال معين من التعلم والمعرفة والعمل ،وينبغي على الطلبة التركيز على التفاصيل والسياقات وطرح الأسئلة ،وتحليل ما حدث بشكل صحيح ،وما الخطأ الذي يحدث ولماذا يحدث ؟، والمعرفة العميقة جمع المعلومات ذات الصلة ودمجها في أجزاء وإنشاء مجموعة من الأنماط للاستفادة منها عند مواجهة مواقف جديدة أو غير عادية وتوفر المعرفة العميقة عادة أفضل حل للمشكلات ،وتعتمد كل تجربة تعليمية على سابقتها عبر توسع مصادر المعرفة ،وتكوين القدرة على تكوين المعرفة بطرق مختلفة ، وبعبارة أخرى المعرفة تولد المعرفة ، (الفيل، ٢٤٠، ٢٠١٩)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	الهدف من الدراسة	عينة الدراسة	المادة	المرحلة الدراسية	أدوات البحث	النتائج المستخلصة
1	Logan willam الولايات المتحدة الامريكية 1985	تصنيف الأسئلة في الكتب المقررة حسب تصنيف بلوم ومهارات التفكير الناقد	عينة عشوائية من الكتب المدرسية	المواد الاجتماعية	المرحلة الإعدادية	معايير تصنيف بلوم	اظهرت الدراسة اختلاف بين توزيع الأسئلة حسب تصنيف بلوم وضعف في مهارات التفكير الناقد
2	ابو العلا، محمد حمدي مصر ١٩٨٥	تحليل كتاب الأول الثانوي في ضوء تدريس المادة ونتائج التعلم المراد احداثها وتنميتها في المرحلة الثانوية	كتاب الأول الثانوي	لجغرافية	الأول الثانوي	معايير تصنيف بلوم	حضي الجانب المعرفي بالنصيب الاوفر وانعدمت أسئلة التركيب والتقويم وانخفضت الأسئلة التي تقيس الجانب المهاري
3	الشجيري، حسام العراق 2021	مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للملف الرابع الادبي	كتاب التاريخ للالاعدادي	التاريخ	المرحلة الإعدادية	استمارة مؤشرات لمستويات العمق المعرفي الأربعة	اظهرت الدراسة الى توافر مستويات العمق المعرفي في الكتاب بنسب متباينة وكذلك بتأكيد الكتاب المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الاول واهماله المستويات الاعلى

--	--	--	--	--	--	--	--

جدول (١) الدراسات السابقة:

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يستعرض الباحثان في هذا الفصل وصف إجراءات البحث وكل ما يتعلق بعملية تحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة على وفق تصنيف العمق المعرفي  
أولاً: منهجية البحث:

اختار الباحثان المنهج الوصفي لأنه ينسجم مع متطلبات دراسته الحالية ويشير عطية الى ان منهج البحث الوصفي قد يتعدى عملية الوصف الى التفسير العلمي لوصف ظاهرة محددة ويقوم منهج البحث الوصفي على متابعة دقيقة لظاهرة معينة لطريقة كمية او نوعية في مدة زمنية محددة (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٣٩).

ثانياً: مجتمع البحث

وان مجتمع البحث يشتمل على الأسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

جدول (٢) يبين توزيع الأسئلة الرئيسية والفرعية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط تبعاً لتكرارها ونسبها المئوية.

النسبة المئوية%	عدد الأسئلة الفرعية	النسبة المئوية%	عدد الاسئلة الرئيسية	الصف
77.52	262	22.48	76	الثالث متوسط

ثالثاً: عينة البحث:



ان العينة هي جزء معين او نسبة معينة من افراد مجتمع البحث " (عطية، ٢٠٠٩، ١١٢) وقد اتخذ الباحثان أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط عينة لبحثة وهي نفسها مجتمع البحث.  
ربعا: أداة البحث:

وبما ان البحث الحالي يسعى الى معرفة مدى توافر مستويات العمق المعرفي في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط فقد حقق الباحثان الهدف عبر الاستبانة التي قدمها الى مجموعة الخبراء والمختصين وتعرف الاستبانة " بأنها مجموعة من الأسئلة التي تم تخطيطها واعدادها مسبقا التي تتم الإجابة عليها بعدة طرق " (عطية، ١٥٣، ٢٠٠٩)  
خامسا: صدق الأداة:

مدى صلاحية الأداة في تحليل محتوى معين يرغب الباحث في تحليله وللتأكد من أداة التحليل قد حققت الغرض الذي اعدت من اجله ( Krippendorff، ٣٠، ٢٠١٨)  
الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يتضمن ذلك بعرض الباحث الأداة (بصورتها الاولية) على مجموعة من الخبراء في التخصص (محكمين) لفحص عبارات الأداة ومدى ارتباطها بالهدف التي وضعت من اجله (غنيم، ٨٩، ٢٠٠٤) واستنادا الى الملاحظات التي ابداهها المحكمين حول البعض من المؤشرات فقد تم تعديل بعض المؤشرات، وقد اعتمد الباحث بنسبة (٨٠) بالاتفاق بين الخبراء على المؤشرات القائمة بصيغتها النهائية من حيث الحذف او الإبقاء  
سادسا: التحليل

لتحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة على وفق تصنيف weep وبعد اطلاع الباحثان على منهج تحليل المحتوى فقد توصل الى مجموعة من المحددات التي تتلخص بالآتي:  
الهدف من البحث:

يتلخص هدفا البحث في تحديد مدى مراعاة أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة لمستويات العمق المعرفي ومعرفة الفروق بين مستويات عمق المعرفة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وحدات التحليل: وتعني الفات المستعملة في تحليل المحتوى ويتميز كل محتوى بمفاهيم خاصة تتناسب مع وحدات تحليل معين اذ تعتمد وحدات التحليل على طبيعة المشكلة وعلى طبيعة المادة المحللة (بحري، ٢٠١٢، ص ٢٠٠)

ويستعمل في تحليل المحتوى وحدات هي:

١- وحدات التسجيل: وهي أصغر جزء من المحتوى المحلل التي يتم عن طريقها إحصاء ما يراد تشخيصه، وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل منها الكلمة، الموضوع، الفقرة، الفكرة. (المرمضي، ٢٠٢٠، ٤١)

وفي هذا البحث استعمل الباحثان الفكرة باعتبار كتب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة غالباً ما تكون واضحة وصريحة والفكرة على نوعين هما: -

أ- الفكرة الصريحة: وهي الجملة التي يشار فيها بشكل مباشر الى الرغبة في شيء

ب- الفكرة الضمنية: وهي سلسلة من الاحداث المتتابعة وتتضمن حالة يستجيب لها الفرد وما يترتب على ذلك من نتائج (عبد الرحمن، وزنكنه، ٢٠١٦، ٢٠٠٧)

٢- وحدة السياق: هي الهيكل المحيط لوحدة التسجيل الذي يجب فحصه لغرض التوصل الى تشخيص وحدة التسجيل وهي إعادة الفقرة الذي توجد فيه الفكرة (عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧، ص٢١٤).

٢- وحدة التعداد: اذ تعد طريقة حساب التكرارات هي الأكثر استعمالاً في طريقة تحليل المحتوى لذلك استعمل الباحث التكرارات كوحدة لحساب ظهور المستوى في الأسئلة على وفق تصنيف

weep

جدول رقم (٣) يبين عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط

الفصل	الصفحة	عدد الأسئلة الرئيسية	عدد الأسئلة الفرعية	عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية
الوحدة الأولى الفصل الأول خصائص جغرافية العراق	14,13	13	35	48
الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي	29,28	8	26	34
الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية	44,43	9	40	49
الوحدة الأولى الفصل الثاني	60,59	15	31	46

السكان				
الوحدة الاولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية	79,78	8	52	60
الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني	90,89	7	27	34
الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق	136	3	32	35
الوحدة الثالثة الفصل الأول القيم الوطنية والاجتماعية	-	-	-	-
الوحدة الثالثة الفصل الثاني طلب العم والمعرفة	159	13	19	32
المجموع	76	262	338	

#### صدق التحليل:

ويقصد به صلاحية اسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسه وتوفير المعلومات المراد معرفتها في ضوء اهداف التحليل بمعنى ان يكون التحليل صالحا لتفسير الظاهرة التي يحللها الباحث. وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال تقديم عينه عشوائية من الاسئلة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة وهي: عينة كتاب الثالث المتوسط شملت اسئلة الفصل

#### (الرابع):

اذ تم قديم العينات اعلاه مع نواتج تحليلها مع نسخة من نموذج مؤشرات العمق المعرفي وتوضيحها الى محللين اخرين وذلك للتأكد من صدق التحليل

#### ثبات التحليل:

الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت اعادة عملية التحليل مرة اخرى. (drost, ١٠٦:٢٠١١).

وللتحقق من ثبات التحليل حسب الباحثان الثبات بطريقتين هما:

اولا: الثبات عبر الزمن: وفي هذه الطريقة قام الباحثان نفسيهما بأعاده التحليل بعد مدة مقدارها ثلاثين

يوم والمقارنة بين نتائج تحليل الاول والثاني والتأكد من مدى التوافق بين تحليل الموضوع نفسه في

مدتين زمنيتين مختلفتين.

ثانياً: الثبات بين محللين خارجيين: (\*) ويعني التوصل الى نفس النتائج لتحليل المحتوى عند قيام باحثين اخرين بعملية التحليل عند استعمالهم لنفس مؤشرات المستويات. (potter&eta ٢٧١:١٩٩٩) اذ استعان الباحثان بمحللين خارجيين وتم الاتفاق معهم لإعادة عملية التحليل واعطاء نسخة للعينة المراد تحليلها وبالباغة ٢٥% من أسئلة الاجتماعيات وبيان خطوات التحليل والجدول الاتي يوضح اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن ومع المحللين الاخرين

حللت الاسئلة بأربع محاولات قام بها الباحثان بمحاولتين منفصلتين وبفاصل زمني قدره ٢٨ يوما بينما قام بمحاولتين اخرى محللان خارجيان حيث حل كل منهما العينة نفسها من الاسئلة على انفراد والجدول الاتي يوضح الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن وبين الباحث والمحللين الاخرين وتعد هذه النتائج التي تم الوصل اليها عالية النسبة للثبات اذ تشير الاديبيات السابقة الى ان معامل الثبات الذي نسبته (٨٠-٩٠%) هو ثبات جيد وقد استخراج معمل الاتفاق (الثبات) بمعاملة كوبر جدول (٤) الأسئلة وتكراراتها ونسبها المئوية بشكل اجمالي لكتاب الاجتماعيات/ الثالث المتوسط

جدول (٤) قيم معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن والمحللين الاخرين

نوع الاتساق	القائم بالتحليل	قيمة معامل الثبات
الاتساق عبر الزمن	الباحث ونفسه بعد مرور ٢٨ يوما	0.91
الاتساق بين المحللين	الباحث والمحلل الأول	0.87
	الباحث والمحلل الثاني	0.85
	المحللين فيما بينهما	0.84

جدول رقم (٥) الاسئلة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثالث متوسط

المجموع	النسبة المئوية %	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	% النسبة المئوية	التفكر وإعادة الإنتاج	الفصل
48	-	-	21.59	4	19	23	10.93	21	الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق
34	-	-	-	-	6.61	8	13.54	26	الوحدة الأولى الفصل الأول

									المناخ والنبات الطبيعي
49	-	-	-	-	19.83	24	13.02	25	الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية
46	50	3	10.52	2	16.56	20	10.93	21	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان
60	-	-	-	-	11.57	14	23.95	46	الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية
34	-	-	47.36	9	8.26	10	7.81	15	الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني
35	33.33	2	10.52	2	4.95	6	13.59	25	الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق
32	16.66	1	10.52	2	13.22	16	6.77	13	الوحدة الثالثة الفصل الأول والفصل الثاني القيم الوطنية والاجتماعية وطلب العلم والمعرفة
338	100%	6	100%	19	%100	121	100%	192	المجموع
100%	1.77 %	التفكير الممتد	5.64%	التفكير الاستراتيجي	%35.79	تطبيق المفاهيم	56.80 %	التفكير وإعادة الإنتاج	

الوسائل الإحصائية: ومن الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثان في دراسته الحالية:

معادلة هولستي (holsti) ومعامل كوبر والنسب المئوية والتكرارات واختبار مربع كاي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها



يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج المتصلة بتقويم أسئلة مادة الاجتماعيات لكتاب الصف الثالث المتوسطة في ضوء مستويات العمق المعرفي weeb ومناقشة هذه النتائج ويمكن عرض النتائج وتفسيرها على النحو الآتي:

السؤال: ما مستوى تضمين أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث لمستويات العمق المعرفي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الآتي: أولاً: النسب المئوية للتكرارات الفعلية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وكانت النتائج كما يلي:

بلغت أسئلة هذا الصف (٣٣٨) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (١٩٢) تكرارا بنسبة ٥٦.٨٠% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٢١) تكراراً بنسبة ٣٥.٧٩% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (١٩) تكرارا بنسبة ٥.٦٤%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (٦) تكرار بنسبة ١.٧٧%. وكما يأتي:

□ الوحدة الاولى /الفصل الأول: بلغت أسئلة هذا الفصل (٤٨) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (٢١) تكرارا بنسبة ٤٣.٧٥% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٣) تكرارات بنسبة ٤٧.٩١% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٤) تكرارات بنسبة ٨.٣٤% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على اي تكرار.

□ الوحدة الاولى /الفصل الأول: بلغت أسئلة هذا الفصل (٣٤) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (٢٦) تكرارا بنسبة ١٣.٥٤% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٨) تكرارات بنسبة ٦.٦١% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على اي تكرار.

□ الوحدة الاولى /الفصل الأول: بلغت أسئلة هذا الفصل (٤٩) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (٢٥) تكرارا بنسبة ١٣.٠٢% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٤) تكرارات بنسبة ١٩.٨١% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على اي تكرار.

□ الوحدة الاولى /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (٤٦) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (٢١) تكرارا بنسبة ١٠.٩٣% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٠)

تكرارات بنسبة ١٦.٥٦% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٢) تكرارات بنسبة ١٠.٥٢% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٣) تكرار بنسبة ٥٠%.

□ الوحدة الاولى /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (٦٠) سؤالا حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (٤٦) تكرارا بنسبة ٢٣.٩٥% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٤) تكرارات بنسبة ١١.٥٧% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على اي تكرار.

□ الوحدة الثانية /الفصل الاول: بلغت أسئلة هذا الفصل (٣٤) سؤالا حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (١٥) تكرارا بنسبة ٤٤.١١% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٠) تكرارات بنسبة ٢٩.٤٤% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٩) تكرارات بنسبة ٢٦.٤٧% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على اي تكرار بنسبة ٥٠%.

□ الوحدة الثانية /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (٣٥) سؤالا حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (٢٥) تكرارا بنسبة ١٧.٤٢% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٦) تكرارات بنسبة ١٧.١٤% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٢) تكرارات بنسبة ٥.٧٢% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٢) تكرار بنسبة ٥.٧٢%.

□ الوحدة الثالثة /الفصل الاول والفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (٣٢) سؤالا حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (١٣) تكرارا بنسبة ٦.٧٧% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٦) تكرارات بنسبة ١٣.٢٢% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٢) تكرارات بنسبة ١٠.٥٢% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (١) تكرار بنسبة ١٦,٦٦%.

ويتوصل الباحث من النتائج المعروضة الى ما يأتي:

١. أن مستوى التذكر واعادة الانتاج حصل على أكبر تكرار اذ بلغ (٤٣٧) تكرارا من مجموع أسئلة الاجتماعيات بنسبة مئوية قدرها ٥٩,١٣%، وانحصرت النسب في الصفوف الدراسية ما بين (٥٢.٣٨ — ٦١.٥٦%) وهذه النسب مرتفعة اذ إنها تشكل ما يزيد عن نصف مجموع الأسئلة. وقد يعزى الاهتمام الكبير بمستوى التذكر الى الفكرة السائدة بين اغلب المدرسين جميعهم وهي ضرورة حفظ المادة التعليمية واستظهارها من جهة وسهولة إجابة الطلبة على هذه الأسئلة من جهة أخرى.

ومع إيمان الباحث بهذا المستوى المعرفي المهم على اساس انه يشكل أساس التعلم فلا يمكن ان يكون أي تعلم من غير معرفة او تذكر، ولكن في الوقت نفسه يجد ان هذا مؤشراً غير صحيح في صياغة الأسئلة الاختبارية بشكل عام وأسئلة مادة الاجتماعيات بشكل خاص، لان تركيز الطلبة على حفظ المفاهيم دون توظيفها وتطبيقها في مواقف جديدة أخر لا يساعد على استعمال القدرات العقلية التي يدعو اليها التربويون في العملية التعليمية، وانه لا يحقق الأهداف المبتغاة من تدريس هذه المادة. كما يُعد تذكر المعلومات ليس سوى نقطة بداية في مسار التعليم الذي يتضمن كثيراً من المهام الأكثر تعقيداً.

٢. حصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية ٣٥.٤٥% بصورة إجمالية، وقد انحصرت النسب في المراحل الدراسية بين (٢٠.٥١—٣٠.٩٥%)، وهذه النسب مرتفعة نسبياً موازنة بالنسبة التي اقترحها التربويون والتي ينبغي لها أن تتوافر في أسئلة الاجتماعيات، ويعد هذا المستوى بوابة أساسية للمستويات، فإذا لم يفهم المتعلم فلن يتمكن من الانخراط في عملية التطبيق ذات المستوى الأعلى.

٣. انخفاض نسبة الأسئلة التي تقيس مستوى التفكير الاستراتيجي، اذ ان هذا المستوى حصل على (٢٨) تكراراً بنسبة مئوية ٣.٧٩%، وقد انحصرت في المراحل الدراسية ما بين (١٤.٢٩%) لتصل الى أعلاها عند (٢١.٠٥%)، وتعد هذه النسب منخفضة قليلاً . بصورة عامة . وهذا يدل ان واضعي المناهج لم يراعوا هذا المستوى المهم والضروري في أسئلة الاجتماعيات ولا سيما ان الاجتماعيات تعد من العلوم الانسانية التي تدرس لغرض تطبيقها سواء في المواقف التعليمية في الحياة اليومية.

ويؤكد التربويون ومن بينهم بلوم ان الغرض الأساسي من معظم ما يتعلمه الطالب هو توظيفه في الحياة العلمية والعملية، بمعنى ان فاعلية عملية التعليم تظهر عبر تطبيق ما يتعلمه المتعلم. ومما سبق نجد ان أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الاجتماعيات تركز بشكل كبير على المستويات (التذكر وإعادة الانتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي) وفق العمق تصنيف **weeb** للعمق المعرفي حيث ان هذه المستويات حصلت على (٧٢٧) تكراراً أي بنسبة مئوية مقدارها ٩٨.٣٨%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه اغلب الدراسات السابقة مثل دراسة (شاهين ٢٠٢٠) و (صادق ٢٠٢١)

ويرى الباحث أن سبب تركيز التدريسيين على تلك المستويات قد يعود إلى:

- انهم ربما يغفلون طبيعة المستويات المعرفية وفق العمق تصنيف **weeb** للعمق المعرفي.
- قد يعزى السبب الى ان المستويات المعرفية لا تتطلب جهدا ووقتا لإعدادها.
- انهم ربما يظنون ان الطلبة يستجيبون الى تلك المستويات المعرفية بسرعة.
- ان التدريسيين ربما يغفلون طبيعة هذه المستويات.
- ربما يراها التدريسيون غير مجدية، او أنهم يرون ان هذه المستويات أكبر من تفكير الطلبة، ويجد الباحث أن تفكير الطلبة في المرحلة المتوسطة يتناسب مع المستويات المعرفية.
- إن الأسئلة ضمن هذه المستويات تتميز بصعوبة وضعها، وإنها تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد.

٤. انخفاض الأسئلة التي تقيس مستوى التفكير الممتد حيث انها بلغت (١٢) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها ١.٦٢%، وهذه نسبة منخفضة موازنةً بالنسبة التي حددها التربويون المتخصصون والتي ينبغي لها ان تتوافر في أسئلة الاختبارات لمادة الاجتماعيات.

وغالبا ما تهمل الأهداف السلوكية في المستويين التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسته (Logan willa ١٩٨٥) ، ولعل من أسباب هذا ان الوقت غير كافٍ ، ولا الحرية كافية للطلبة لان يبدعوا ، وثمة سبب ثانٍ مفاده ان هذين المستويين يتطلبان من الطلبة مستوى أعلى من مستوى تفكيرهم لأنهما يتطلبان تفكيرا ابتكاريا ولا يتفق الباحث مع هذا لان كل مستوى من مستويات **weeb** الاربعة يصنف الى المستويات الفرعية الأكثر تفصيلا وهي متدرجة من البسيط الى المركب ، وهذا لا يعني ان السؤال ضمن هذين المستويين يجب ان يكون ابتكارياً او إبداعياً هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ان أسئلة التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد تتيح مداخل عديدة للإجابة عنها وعلى ذلك فهي تشجع الطلبة على استعمال المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبوها من خبراتهم السابقة في أي مجال من مجالات الحياة . وكذلك ان أسئلة التفكير من السهل صياغتها ووضعها فهي كثيرا ما تستعمل في المناقشات الصفية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحة

## أولاً: الاستنتاجات: conclusion

١. تباين مستويات العمق المعرفي في كتاب الاجتماعيات الثالث المتوسطة بنسب متباينة.
٢. يحتاج تضمين مستويات العمق المعرفي في كتاب الاجتماعيات الثالث المتوسطة الى اشخاص ذي خبرة واطلاع على هذه المستويات.
٣. ضعف التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد في كتاب الاجتماعيات الثالث متوسط
٤. تأكيد كتاب الثالث المتوسطة على المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول.

## ثانياً: التوصيات: Recommendation

من اهم التوصيات التي يقدمها الباحثان ما يأتي:

١. تضمين مستويات العمق المعرفي في الكتب المدرسية بشكل صريح باعتبارها اهداف تربوية معاصرة.
٢. على واضعي المناهج عمل توازن بين مستويات العمق المعرفي في الكتب المدرسية.
٣. الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث الكم والكيف للارتقاء بمستوى الطلبة
٤. اعداد الفقرات الاختبارية في أسئلة الكتب والاسئلة الوزارية على وفق مستويات العمق المعرفي.
٥. اشراك خبراء التربية من تخصصات طرائق التدريس وعلم النفس في لجان تأليف المناهج الدراسية لضمان ملائمة المنهاج الدراسي لعمر الطلبة وميولهم ورغباتهم وصياغة المادة العلمية بما ينمي المعرفة العميقة ومهارات التفكير لدى الطلبة.

## ثالثاً: المقترحات: Suggestions

١. اجراء دراسة مماثلة لتقويم أسئلة وانشطة الكتب المدرسية لجميع المراحل في ضوء مستويات العمق المعرفي.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين أسئلة كتب اجتماعيات في العراق وكتب الاجتماعيات في دول عربية أخرى بنفس المراحل الدراسية على وفق مستويات العمق المعرفي.
٣. تشكيل لجنة في المديرية العامة للمناهج هدفها الاطلاع على اخر الدراسات في تقويم الكتب المدرسية للإفادة من نتائجها.

## قائمة المصادر والمراجع:



١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، القاهرة، دار الكتب.
٢. ابو العلا، محمد حمدي علي (١٩٨٥): تحليل أسئلة كتب الجغرافية الصف الأول الثانوي في ضوء اهداف المنهج ونواتج التعلم، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية مجلد، ١٢، قطر.
٣. أبو صالح، محمد صبحي (١٩٩٥): القياس والتقويم، ط١، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن.
٤. الاحمد، عبد الرحمن احمد واخرون (١٩٨٧) المناهج والاهداف التربوية، مؤسسة الكويت، الكويت.
٥. حمدان، محمد زياد (٢٠٠١): التربية العملية الميدانية، ط٧، دار التربية الحديثة، الأردن.
٦. الخفاجي، رائد ادريس، والعتابي عبد الله مجيد (٢٠١٥): الوسائل الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، دار دجلة، عمان.
٧. دعمس، مصطفى نمر (٢٠١١): استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء، عمان.
٨. الزويني، ابتسام صاحب واخرون (٢٠١٣): المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار الصفاء، عمان.
٩. الشجيري، حسام خليل علوان (٢٠٢١): مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
١٠. العامري، ماهر محمد عواد، والماجدي عبد الرزاق (٢٠١٩): الوافي في البحث العلمي، ط١، دار ومكتبة عنان، بغداد.
١١. عبد الرحمن، أنور (٢٠١٧): تحليل المحتوى في العلوم السلوكية، ط٢، دار الصفاء، عمان.
١٢. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٥. الفيل حلمي (٢٠١٩): متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، مكتبة الانجلو المصرية، مصر القاهرة.

١٦. المرمضي، نسيم شلال (٢٠٢٠): المسؤولية البيئية في كتب علوم الحياة للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

١٧. وزارة التربية العراقية (٢٠١٨): المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم.

1. Logan . William .Curtis (1986) : **An Analysis of the cognitive levels of**
2. **in situational question in selected in fifth yard social studies Text Books** Dissertation Abstracts international Vol .46 N.8.
3. Drost , E. A. (2011): **Validity and reliability in social science research.**
4. **Ethics of science**, Springer international publishing Switzerland .
- Potter, W.J.& Levine–Donne stein, D.(1999) : **Rethinking validity**
5. Krippendorff ,K. (2018):**Content analysis An introduction to its methodology** :the edition ,Sage publications. Pennsylvania
6. Webb, N. L. (2002): **Depth–of–knowledge levels for four content areas**. Language Arts, 28(March).
7. Hess, K., Jones, B., Carlock, D & Walkup, J. (2009): Cognitive Rigor: Blending the Strengths of Bloom's Taxonomy and Webb's Depth of Knowledge to Enhance Classroom–level Processes. ERIC Number: ED517804